

تفسير السعدي

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

يقول تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ﴾ من الأمم الماضية ﴿الرَّسُولَ﴾ يدعوهم إلى توحيد الله ودينها. ﴿فَإِذَا جَاءَهُمْ﴾

﴿الرَّسُولُ﴾ بالآيات، صدقه بعضهم، وكذبه آخرون، فيقضي الله بينهم بالقسط

بنجاة المؤمنين، وإهلاك المكذبين ﴿أَوْهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ بأن يعذبوا قبل إرسال الرسول وبيان

الحجة، أو يعذبوا بغير جرمهم، فليحذر المكذبون لك من مشابهة الأمم المهلكين، فيحل

بهم ما حل بأولئك.